الدكتور قحطان السيوفي

الصين الصاعدة من الفقر المدقع إلى القمة

الصينيون يتباهون بإقليم التبت، الذي يتمتع بحكم ذاتي تحت السيادة الصينية منذ عام ١٩٥٥، وقد شهد إقليم التيبت، عصراً من التنمية واستئصال الفقر المدقع الذي كان فيه مالك العبيد في نظام العبودية الإقطاعي يفرض فيه ظلماً لا مثيل له.

يفاخر الصينيون بأن بلادهم حققت نمواً متصاعداً أشبه بتسلق جبال التيبت، حيث قمة إيفرست، المسماة «سقف العالم»؛ لأنها أعلى قمم العالم، وتصل إلى ارتفاع ٨٨٤٨ مترا عن سطح البحر، والحزب الشيوعي الصيني اعتمد مسرحية «دموع العبيد» لعرض حياة العبيد القدماء في مسرحية تصور كيف أنهم كانوا يسرقون طعام الكلاب ليأكلوه! ثم يأتي الإقطاعي ليضربهم حتى الموت.

أنها المسرحية التي يشاهدها الصينيون جيلاً بعد جيل للإشادة بالنظام الصيني الذي ألغى الإقطاع ونظام العبيد، وتعتبر تجربة التيبت مثالاً نموذجياً للتجربة الصينية الصاعدة من قاع الفقر المدقع إلى القمة فقد أمضت الصين ثمانين عاماً لتتجاوز الأمية والفقر والمجاعة والإقطاع، ولتصبح اليوم؛ دولة عظمى قوية وعضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي.

منذ ٢٠١٢ أعطت الصين الأولوية للقضاء على الفقر الذي تجاوزت نسبته ٨٠ في المئة، وعملت الدولة على تطوير البنى التحتية، والقضاء على الفقر، وتوفير المنازل الحديثة ورياض الأطفال والمستشفيات.

الرئيس الصيني شي جين بينغ يفخر بأنه أعاد الحياة إلى طريق الحرير الذي يربط كثيراً من الدول عبر مشاريع بنية تحتية ضخمة تخلق طرقاً للتجارة العالمية، ويصف ما حققته بلاده بأنه معجزة القضاء على الفقر، وبلغة الأرقام أزيل الفقر من ٨٣٢ محافظة و١٢٨ ألف قرية فقيرة.

بعد جائحة كورونا تفوق النشاط الاقتصادي الصيني عالمياً ليعود للنمو بمستوى ٢,٣ بالمئة خلال عام ٢٠٢٠، على حين سجلت الولايات المتحدة تراجعاً في النمو وكذلك اقتصاد ألمانيا وبريطانيا، ويتوقع الاقتصاديون أن تصبح الصين أكبر اقتصاد عالمي بحلول عام ٢٠٢٨.

وستقود النمو الاقتصادي العالمي، فهي الدولة الوحيدة التي لم تتأثر بشكل كبير بكورونا، وتشكل اليوم مصنع العالم.

لقد مر الاقتصاد الصيني بمراحل عدة، وتميزت كل مرحلة بمجموعة من الخصائص ويمكن تقسيم المسيرة التاريخية للتنمية الصينية على مدار أكثر من ٧٠ عاماً إلى سبع مراحل:

المرحلة الأولى ١٩٤٩– ١٩٥٧ وتم خلالها تدعيم رواسخ الديمقراطية الجديدة الصينية ومرحلة الإصلاح الاشتراكي.

المرحلة الثانية ١٩٥٨– ١٩٦٥، وشهدت الصين خلالها التحول نحو البناء الاقتصادي، حيث ظهر أكبر تناقض في المجتمع الصيني وهو الهوة الساحقة بين تطلعات الشعب الاقتصادية والثقافية وما يمكن للدولة أن تنتجه، لذلك كانت هذه المرحلة برأينا بمنزلة «استكشاف أولي لما سيكون عليه شكل الاقتصاد الصيني لاحقاً».

المرحلة الثالثة ١٩٦٦ – ١٩٧٧، وسميت بـ«مرحلة الثورة الثقافية الكبرى»، حيث شهدت اضطرابات في التنمية الاقتصادية الصينية وخسائر اقتصادية كبرى انتهت بإجراء إصلاحات في عام ١٩٧٥.

المرحلة الرابعة ١٩٧٨– ١٩٩٢ الأكثر تأثيراً في تاريخ التنمية الاقتصادية للصين، وتمثل مرحلة مبكرة من الإصلاح والانفتاح، هذه المرحلة شهدت أربعة أمور مهمة هي: التركيز بشكل جذري على التحول الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، وبدء الإصلاح في اقتصاديات الريف، وبناء بعض المناطق الاقتصادية الخاصة، والوصول إلى نموذج صيني في التنمية يعتمد على تنمية الاقتصاد السلعي المخطط.

المرحلة الخامسة ١٩٩٢ – ٢٠٠١، وتم خلاله الاستفادة من اقتصاد السوق أولاً ثم تحويله لاحقاً لاقتصاد مخطط مبني على احتياجات السوق الحقيقية وليس النظريات فقط.

المرحلة السادسة ٢٠٠١ – ٢٠١٢ وهي الأهم في مراحل تطور الاقتصاد الصيني، حيث شهدت انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، والتحول الاقتصادي والانفتاح الشامل.

المرحلة السابعة الحالية من عام ٢٠١٢ حتى الآن، ودخل فيها الاقتصاد الصيني عصراً جديداً، تم التركيز على بناء اقتصاد حقيقي عالي الجودة، وتنفيذ استراتيجيات تنمية يحركها الابتكار.

الصين حققت خلال الـ٧٠ عاماً الماضية إنجازات كبرى منها استمرار توسع حجم الاقتصاد الصيني، وتطور الصين من دولة متأخرة إلى ثاني أقوى اقتصاد في العالم وأصبحت قوة تجارية كبرى في العالم، تجذب رؤوس الأموال الأجنبية وتصدرها، بالنسبة للاستيراد والتصدير، فقد شهدت الصين طفرة من التأخر النسبي على مستوى العالم إلى المركز الأول عالمياً في التصدير، والثاني في الاستيراد.

الصين انتقلت من اقتصاد يقوم في الأساس على الزراعة إلى مصنع العالم، لتنتشل بذلك نحو ٧٠٠ مليون شخص من الفقر، وهي حالياً أكبر بلاد العالم سكاناً بحجم ١,٤٢٥٧ مليار نسمة، وأكبر مساهم في النمو العالمي، وأكبر دولة مصدرة في العالم، وثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة، ويعد الانفتاح والإصلاح الاقتصادي الذي حدث بعد عام ١٩٧٨ السبب وراء نقل الاقتصاد الصيني من التخلف إلى منافسة القوى الاقتصادية الكبرى في العالم.

وقد قدمت التجربة الصينية في التنمية الدليل والمرشد لدول العالم الثالث، والاقتصاد الصيني مرشح خلال السنوات والعقود القادمة أن يكون الاقتصاد الأكبر في العالم.

المعجزة الاقتصادية الصينية جعلت الاقتصاد الصيني يتربع على عرش القمة، وحقق معدل نمو سنوي هو الأعلى عالمياً منذ عقود، وقد أصبحت الصين اليوم هي مصنع العالم.

الصين لم تعد الدولة النامية الصاعدة نحو القمة، الصين الآن دولة في القمة.

طهران: قرار تزويد أوكرانيا بذخائر عنقودية مثال على زعزعة واشنطن الاستقرار

رئيسي: توسيع العلاقات مع الهند وليبيا والفلبين وبنغلادش

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ضرورة تعزيز العلاقات مع كل من الفلبين وليبيا وبنغلادش والهند، على حين انتقدت طهران قرار أميركا إرسال ذخائر عنقودية إلى أوكرانيا واعتبرته مثالاً على أفعال واشنطن المزعزعة للاستقرار.

وخلال تسلمه أوراق اعتماد السفراء الجدد للفلبين وليبيا والهند وبنغلادش، كل سفير على حدة، شدد الرئيس الإيراني على توسيع العلاقات مع هذه الدول، مشيراً إلى توافر الفرص لتوسيع التعاون الثنائي في كل المجالات ولاسيما التجارية والاقتصادية، وذلك حسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

في المقابل، أكد السفراء تكثيف جهودهم لمتابعة مهامهم في سياق تبادل الطاقات وتوسيع العلاقات مع جمهورية إيران الإسلامية.

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في تغريدة على «تويتر»: إن قرار الولايات المتحدة إرسال قنابل عنقودية إلى أوكرانيا، «يظهر إصرار واشنطن على مواصلة وتعقيد الحرب في أوكرانيا».

واعتبر كنعاني أن هذا العمل هو مثال آخر على أفعال أميركا المزعزعة للاستقرار، فضلاً عن تصدير الأسلحة التي تسهم بشكل عشوائي في المزيد من القتل والدمار في العالم.

في سياق آخر، قال كنعاني: إن «الكيان الصهيوني سجل فشلاً تاريخياً جديداً خلال عمليته العسكرية الأخيرة في مدينة جنين ومخيمها»، مؤكداً أن الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي في مدينة جنين إخفاق أخلاقي مخجل لأنصار إسرائيل.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن «هزيمة الكيان الصهيوني هي هزيمة تاريخية والأنقاض التي خلفتها عملية جنين هي إخفاق أخلاقي معيب لأنصار هذا الكيان».

كذلك طالب السلطة الفلسطينية بفضح عمليات التدمير الكبيرة التي تعرضت لها مدينة جنين ومخيمها على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أكد ضرورة تعزيز العلاقات مع كل من الفلبين وليبيا وبنغلادش والهند خلال استقبال سفرائهم (عن الانترنت)

فرنسا أعلنت مواصلة دعم كييف عسكرياً

روسيا تحذر «ناتو»: معظم دولكم ستتأثر في حال وقوع كارثة في زابوروجيه

حذرت روسيا دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» من أي استهداف من النظام الأوكراني لمحطة زابوروجيه النووية سيؤثر على معظم دول الحلف، في وقت أعلنت فيه فرنسا تقديم مزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، وذلك بالتزامن مع تدمير القوات الروسية مستودعات للأسلحة الغربية على محاور القتال في دونباس.

وحسب قناة «سكاي نيوز»، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس: إنه يتعين على قادة حلف شمال الأطلسي بحث وضع محطة زابوروجيه النووية في أوكرانيا في قمتهم المزمعة هذا الأسبوع.

وأوضحت زاخاروفا أن النظام الأوكراني قام «بإلحاق ضرر ممنهج» بمحطة زابوروجيه النووية، وقالت: «ينبغي أن يكون اهتمام قمة حلف الأطلسي الرئيسي بهذا الأمر» في إشارة لمحطة زابوروجيه.

وأضافت زاخاروفا عبر تطبيق «تيلغرام» للتواصل الاجتماعي «على كل حال ستكون الأغلبية العظمى من دول الحلف في منطقة التأثير المباشر» إذا وقعت كارثة بالمحطة.

ومن المقرر أن يجتمع قادة حلف «الناتو» في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا يومي غد وبعد غد ومن المتوقع أن يناقشوا عدداً كبيراً من الموضوعات، تتراوح بين الانقسامات حيال طلب أوكرانيا الانضمام لعضوية الحلف ومساعي السويد للانضمام وتعزيز مخزونات الذخيرة ومراجعة خطط الدفاع للمرة الأولى منذ عقود.

وتتبادل روسيا وأوكرانيا الاتهامات بالتخطيط لمهاجمة المحطة التي تقع في منطقة زابوروجيه.

في المقابل، أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا عن مساعدات عسكرية جديدة لكييف في إطار الدعم الغربي، مشيرة إلى أن بلادها ستضاعف المساعدات المقدمة لأوكرانيا.

وقالت كولونا في حديث لإذاعة «إر إف آي» الفرنسية: «يهدف الدعم الذي نقدمه لكييف إلى ضمان تلبية احتياجات الحكومة الأوكرانية من خلال التعاون مع حلفائنا وشركائنا، وهذا الدعم سيستمر كما سنعمل على تكثيفه، والعمل جارٍ على إعداد شحنات جديدة من المساعدات العسكرية لتلبية الاحتياجات الأوكرانية الملحة».

وأشارت إلى أن فرنسا تعمل بالشراكة مع حلفائها على تحديد الضمانات الأمنية التي يمكن تقديمها لأوكرانيا، بالتوازي مع عملية دمجها في حلف الـ«ناتو».

ولفتت إلى أن قمة الحلف المقبلة في فيلنيوس يجب أن تقدم مضموناً محدداً لآفاق انضمام أوكرانيا إلى الحلف، وتتيح الفرصة لتعزيز دعم الحلف لها على المدى الطويل.

وفي وقت سابق، صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن بلاده ستواصل تقديم المساعدة العسكرية لكييف، حيث لم يبق الغرب في مستودعاته نوعاً من الأسلحة لم يرسله لقوات كييف، فيما يمهّد في الآونة الأخيرة لتزويدها بمقاتلات «إف ١٦».

قابل ذلك تحذير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً من أن الجيش الروسي «سيحرق «إف ١٦» في أوكرانيا وسيفكر بضربها في قواعدها بالدول التي قد تنطلق منها»، وأنها ستلقى مصير دبابات «ليوبارد» الألمانية، ومدرعات «برادلي» الأميركية وغيرها من الأسلحة الغربية في أوكرانيا.

من جهة ثانية، أعلن مجلس الاتحاد الروسي أن رئيسته، فالنتينا ماتفيينكو، بدأت أمس زيارة للصين على رأس وفد برلماني، تلبية لدعوة من رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تشاو لي جي، وذلك حسب وكالة «سبوتنيك».

ويشارك الوفد البرلماني الروسي برئاسة ماتفيينكو في الاجتماع الثامن للجنة التعاون البرلماني الروسية الصينية، ويضم عدداً من نواب رئيسي غرفتي الجمعية الفيدرالية الروسية (مجلسي الاتحاد والدوما) ورؤساء اللجان في الغرفتين.

بدورها، ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية أن زيارة ماتفيينكو تستمر من التاسع إلى الـ١٢ من تموز الجاري، حيث ستحضر الاجتماع الثامن للجنة الصينية – الروسية للتعاون البرلماني.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس إحباط هجوم شنته قوات كييف، والقضاء على أكثر من ٦٠٠ جندي، وتدمير مستودعات للأسلحة الغربية.

وأشارت الوزارة في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا إلى أن القوات الأوكرانية حاولت شن هجمات على محاور دونيتسك، وجنوب دونيتسك، وكراسنو – ليمان، وتمكنت القوات الروسية من التصدي لها وإحباطها جميعها.

وأضافت الوزارة: إن القوات الأوكرانية تكبدت خسائر كبيرة على هذه المحاور حيث تم تدمير ٤ دبابات وعدد من الآليات والمعدات العسكرية غربية الصنع، كما أحبطت القوات الروسية محاولات القوات الأوكرانية تنفيذ عمليات استطلاع وتخريب وتمكنت من تدمير آليات عسكرية ومدافع ذاتية الحركة.

وكالات

«غلوبال تايمز» تتحدث عن «انقسامات خفية» داخل «ناتو»

اعتبرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية أن تمديد ولاية الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» ينس ستولتنبرغ لعام آخر يشير إلى انقسامات داخل الحلف، وتعاظم نفوذ الولايات المتحدة على حساب حلفائها.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم تمديد ولاية ستولتنبرغ ثلاث مرات مع استمرار هذا التوجه على خلفية الأزمة في أوكرانيا، معتبرة أن حجب المرشحين الآخرين وإعادة انتخاب ستولتنبرغ يكشف عن انقسامات «خفية» داخل «ناتو» وتشديد السيطرة الأميركية داخله.

ولفتت الصحيفة إلى تقارير إعلامية أشارت في وقت سابق إلى امتعاض الولايات المتحدة من فكرة تعيين وزير الدفاع البريطاني بن والاس أميناً عاماً لـ«ناتو»، بسبب موقف لندن من مقاتلات «إف ١٦»، حيث أعلنت لندن أنها اتفقت مع هولندا على بناء «تحالف دولي»، لمساعدة كييف في الحصول على مقاتلات من هذا الطراز.

وفيما تضغط أوكرانيا بشدة للحصول على مقاتلات «إف ١٦» الأميركية، إلا أن العديد من الدول في أوروبا وحتى واشنطن نفسها، ما زالت تعارض هذه الخطوة في إطار ما يصفه محللون بأنه أحدث صورة من صور الانقسامات بين أعضاء «ناتو».

وأرجع مسؤولون أميركيون تردد البيت الأبيض بشأن إرسال طائرات «إف ١٦» إلى أوكرانيا إلى أن سعر الطائرة المقدر بعشرات الملايين من الدولارات سيمتص الكثير من تمويل الحرب، إضافة إلى أن عملية تدريب الطيارين الأوكرانيين على هذه النوعية من الطائرات تتطلب ١٨ شهراً.

وكالات

سلوفاكيا تعلن معارضتها نشر أسلحة نووية وسط أوروبا

أعلن وزير الدفاع السلوفاكي مارتن سكلينار رفض بلاده نشر أسلحة نووية وسط أوروبا، مشيراً إلى أن براتيسلافا لا ترى أي أسباب تبرر ذلك.

وقال سكلينار في حديث لصحيفة «برافدا. اس كي» السلوفاكية الإلكترونية: «لا نرى حالياً أي أسباب لنشر أسلحة نووية في المنطقة»، وبروح مماثلة ردت الدول التي لديها بعض القدرات النووية بشكل تمهيدي على النداء البولندي، نوصي بسؤال السلطات البولندية عن سبب مطالبتها بنشر أسلحة نووية على أراضيها».

وفي وقت سابق، أعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي، أن بلاده تسعى لنشر أسلحة نووية أميركية على أراضيها رداً على نشر روسيا أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس.

من جهة ثانية، اعتبر الكاتب السياسي الأميركي دوغ باندو، أن على الولايات المتحدة أن تفكر في مصالح شعبها ووقف المواجهة الخاسرة مع روسيا قبل فوات الأوان.

وكتب باندو في مجلة «ذي أميركان كونزيرفاتيف»، «يتخيل الأميركيون أنهم يعيشون في سلام، لكن إدارة (الرئيس جو) بايدن تدير حرباً بالوكالة ضد روسيا في أوكرانيا، يبدو أن الهجوم الأوكراني المضاد قتل عدداً كبيراً من الأوكرانيين ودمر الكثير من الأسلحة، دون أن يحقق أي نجاحات ملحوظة، ماذا لو كانت كييف وليس موسكو تقترب من الهزيمة»؟

وذكر أن الهجوم الأوكراني المضاد يسير أبطأ مما كان متوقعاً، مشيراً إلى أن ترسانات حلفاء أوكرانيا تفرغ بسرعة.

وأضاف: «على واشنطن تحديد سياستها اعتماداً على المصالح الأميركية والنزاع الذي لا نهاية له يقود لمواجهة مع دولة نووية، وهذه صفقة سيئة بالنسبة للشعب الأميركي».

وحث إدارة بايدن على إطلاق مناقشة جدية مع موسكو حول وقف النزاع وصياغة هيكلية أمنية مستدامة في أوروبا.

وكالات

تدريبات عسكرية للبحرية الصينية في خليج بوهاي

وزيرة الخزانة الأميركية تختتم زيارتها إلى بكين بالإعراب عن تفاؤلها بتحسن العلاقات

أعربت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين أمس عن تفاؤلها بشأن أسس العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، مع إقرارها بوجود خلافات كبيرة بين البلدين، في وقت أعلنت بكين بدء قواتها البحرية تدريبات بالذخيرة الحية اليوم وحتى ١٤ الشهر الجاري في خليج بوهاي على الشاطئ الشمالي الشرقي للبلاد.

وفي ختام زيارة إلى بكين بدأتها الخميس الماضي في محاولة لتخفيف التوترات التي افتعلتها مع الصين، قالت يلين في مؤتمر صحفي في مقر السفارة الأميركية في بكين «بشكل عام أعتقد أن اجتماعاتي الثنائية التي استغرقت نحو عشر ساعات على مدى يومين شكلت خطوة إلى الأمام في جهودنا لوضع العلاقة بين الولايات المتحدة والصين على أسس أكثر صلابة».

ودعت يلين إلى «التزام البلدين إدارة هذه العلاقات بمسؤولية، إيجاد طريقة للعيش معا وتشارك الرخاء العالمي»، مؤكدة الأهمية «الحيوية» للاتصالات رفيعة المستوى.

وقالت: «نعتقد أن العالم كبير بما يكفي كي يستطيع بلدانا الازدهار»، لكنها أقرت في الوقت ذاته بوجود «خلافات كبيرة» بين البلدين، وعادت لتستدرك بالقول إن المناقشات في بكين كانت «مباشرة وجوهرية ومثمرة».

ووصلت يلين إلى العاصمة الصينية الخميس الماضي، حيث التقت العديد من كبار المسؤولين الحكوميين بينهم رئيس الوزراء لي تشيانغ، وهي لم تنفك تطالب بمزيد من التبادلات والتعاون بين البلدين رغم الاختلافات.

وتأتي زيارة يلين، وهي الأولى لها إلى بكين منذ تسلمها منصبها في ٢٠٢١، بعد أسابيع على زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن، وتُجسد رغبة إدارة جو بايدن في تهدئة العلاقات الثنائية المتوترة على خلفية سلوكيات واشنطن ولاسيما فيما يتعلق بالقيود التجارية التي تفرضها الولايات المتحدة على الشركات الصينية.

وتتمثل النقطة الشائكة الرئيسية في أشباه الموصلات، وقد فُرضت في الأشهر الأخيرة قيود أميركية من أجل قطع إمداد الشركات الصينية بالتكنولوجيا الأميركية، بما في ذلك الرقائق، وتؤكد الصين أن هذه الإجراءات تهدف إلى عرقلة تطورها والإبقاء على التفوق الأميركي.

وسبق أن ذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» أن الاجتماع الذي عقد السبت بين يلين ونائب رئيس الوزراء هي ليفينغ أتاح الاتفاق على «تعزيز التواصل والتعاون لمواجهة التحديات العالمية».

ومع تصريحاتها المتفائلة، سبق أن أكدت يلين أن الولايات المتحدة ستواصل اتخاذ «إجراءات موجّهة» من أجل الحفاظ على أمنها القومي لكنها قالت «من المهم الإشارة إلى أن هذه الإجراءات مدفوعة باعتبارات الأمن القومي. نحن لا نستخدمها لكسب ميزة اقتصادية».

وفي حين تعتزم الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات جديدة قد تؤدي إلى فرض قيود أكبر على الاستثمارات الأميركية في الصين، زعمت وزيرة الخزانة أن هذه الخطوات ستتم «بطريقة شفافة».

من جهة ثانية، أعلنت السلطات الصينية أن القوات البحرية الصينية تعتزم بدء تدريبات اليوم الإثنين بالذخيرة الحية وتمتد إلى ١٤ تموز في خليج بوهاي على الشاطئ الشمالي الشرقي للبلاد.

ووفق وسائل إعلام صينية، أصدرت إدارة السلامة البحرية في مدينة تانغشان في مقاطعة خبي شمال الصين بياناً جاء فيه أن القوات البحرية الصينية تعتزم إجراء تدريبات بالذخيرة الحية في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تموز الجاري في خليج بوهاي على الشاطئ الشمالي الشرقي للبلاد.

وحسب البيان الصادر، حذرت إدارة السلامة البحرية في مدينة تانغشان من دخول السفن إلى المنطقة المحددة، دون أن يكشف تفاصيل أخرى بشأن طبيعة التدريبات العسكرية في هذا الوقت بالتحديد.

وتعود المناورات الصينية الأخيرة إلى شهر نيسان الماضي والتي استمرت ثلاثة أيام وشملت محاكاة فرض «تطويق كامل» لتايوان.

في المقابل، أعلنت تايوان، أنها ستبدأ مناورات صاروخية بالذخيرة الحية تستمر لمدة يومين، وذلك قبل المناورات العسكرية السنوية الأكبر في الجزيرة.

ومنذ أيام، قال الرئيس الصيني، شي جين بينغ: إنه يجب التخطيط من أجل الحرب والقتال، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية، على حين كان يتفقد وحدات في منطقة متوترة قرب تايوان.

وأفادت محطة «سي سي تي في» الحكومية بأن شي قال للعسكريين، خلال عملية تفقد لقيادة الميدان الشرقي لجيش التحرير الشعبي الصيني: إنه يتعين عليهم «أن يدافعوا بحزم عن السيادة الوطنية والأمن».

وكالات

رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ خلال استقباله وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين (أ ف ب)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

تسهيلات لحيازة المستوطنين السلاح.. و٤٠٧٣ انتهاكاً ضد الفلسطينيين خلال ٦ أشهر

الاحتلال يشنّ حملة اقتحامات واعتقالات في الضفة.. والمقاومة تتصدى

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، حملة مداهمات واقتحامات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، على حين هدم مستوطنون أجزاء من السوق القديم وسط مدينة الخليل، بالتزامن مع توثيق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ٤٠٧٣ انتهاكاً نفذتها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم خلال النصف الأول من العام الجاري.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن حملة الاقتحامات شهدت مواجهات مع مقاومين فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين، إذ اعتقلت قوات الاحتلال هشام أبو صالح من مدينة نابلس بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته.

ومن مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال من حي تل الرميدة الطفلين تيمور القصراوي، وإسحاق شاهين، أثناء عودتهما إلى منزليهما بالقرب من الحي.

وأصيب في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، أربعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال شرق مدينة قلقيلية، بينها إصابة وصفت بالخطرة.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر قدوم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الفلسطينيين، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة أربعة فلسطينيين، بينهم مسن يبلغ من العمر ٦٠ عاماً.

في السياق، هدم مستوطنون، أمس، أجزاء من السوق القديم وسط مدينة الخليل، المغلق منذ عام ١٩٨٣.

وقال مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان: إن عدداً من المستوطنين أقدموا على هدم أقواس خارجية في السوق القديمة، تحت حماية جيش الاحتلال.

وأوضح حمدان أن بلدية الخليل حصلت على أمر احترازي من محكمة الاحتلال بوقف إقامة ٣١ وحدة استيطانية في السوق القديم منذ عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢١، لكن ما يسمى «مجلس الاستيطان الأعلى» سمح باستكمال البناء بعد ذلك.

وأشار إلى أن أعمال الحفر والبناء من المستوطنين سارية منذ فترة، موضحاً أن العمل جارٍ لمتابعة هذه القضايا في المحاكم لإيقاف مخططات المستوطنين في التوسع الاستيطاني في المنطقة.

بموازاة ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وحسب وكالة «وفا» اقتحم المستوطنون «الأقصى» على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً «تلمودية»، تركزت في منطقة مصلى باب الرحمة والمنطقة الشرقية من المسجد.

في الغضون، أعلنت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين نفذت ٤٠٧٣ انتهاكاً بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣.

وأوضح رئيس الهيئة مؤيد شعبان في التقرير النصفي حول «اعتداءات الاحتلال والمستعمرين على الأراضي الفلسطينية» للنصف الأول من عام ٢٠٢٣، أن هذه الاعتداءات تراوحت بين تخريب وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات وإغلاق حواجز وإصابات جسدية، وتركزت في محافظة نابلس بواقع ٩٥٢ اعتداءً، تليها محافظة جنين بـ٥٥٣ اعتداءً، ثم محافظة بيت لحم بـ٤٣٥ اعتداءً.

وبين أن سلسلة الاعتداءات الجماعية التي نفذتها عصابات المستوطنين في الأسابيع الماضية على قرى حوارة وترمسعيا وأم صفا وعوريف وقريوت ودير دبوان وغيرها من القرى الفلسطينية الآمنة دقت ناقوس الخطر على طبيعة المرحلة القادمة من الصراع، وهي مرحلة مهدت لها أطر الكيان «الرسمية» جيداً.

وأوضح أن هذا النموذج الذي صنعه الكيان، القوة القائمة بالاحتلال والإرهاب، كان الهدف منه توجيه «ضربة قاضية» إلى كل محاولات الفلسطينيين للمحافظة على ما تبقى من الأرض والممتلكات وإزهاق أي إمكانية للحفاظ على الأرواح أيضاً.

وتكريساً للممارسات العدوانية ضد الفلسطينيين، أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعليمات جديدة لتسهيل حيازة المستوطنين السلاح، وإطلاق النار على الفلسطينيين ومنع التحقيق مع مطلقي النار على الفلسطينيين، وقالت القناة: «١٢» الإسرائيلية: «إن التعليمات الجديدة التي تم التصديق عليها تهدف إلى تسهيلات في الضغط على الزناد، وتشجيع المستوطنين على حيازة السلاح واستخدامه ضد الفلسطينيين بمجرد الاشتباه بوقوع عمليات».

وزارة الخارجية الفلسطينية، بدورها، اعتبرت أن الحماية التي توفرها بعض الدول لكيان الاحتلال وإفلاته المستمر من العقاب يشجعانه على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات، وتسريع عمليات الضم التدريجي الصامت للضفة الغربية والاستفراد العنيف بالشعب الفلسطيني الأعزل.

وأدانت الوزارة انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين وإرهابها ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم.

وكالات

حملة مداهمات واقتحامات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس (عن الانترنت)

الجيش نفى قصف مدنيين في أم درمان

مؤتمر قمة لدول جوار السودان في مصر الخميس.. والأمم المتحدة تحذر من «حرب أهلية»

بينما أعلنت الرئاسة المصرية استضافة مصر الخميس المقبل مؤتمر قمة دول جوار السودان لبحث سبل إنهاء الصراع، حذرت الأمم المتحدة من أن السودان «على حافة حرب أهلية شاملة»، في حين نفى الجيش السوداني أمس، أن يكون شن أي غارة جوية، أمس الأول السبت، في مدينة أم درمان بالعاصمة الخرطوم نتج عنه مقتل وإصابة مدنيين، في وقت شهدت المدينة خلال الساعات الماضية اشتباكات عنيفة بين الجيش وقوات «الدعم السريع».

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي في بيان نشر على موقع رئاسة الجمهورية: إن «مصر تستضيف في ١٣ تموز، مؤتمر قمة دول جوار السودان؛ لبحث سُبل إنهاء الصراع الحالي والتداعيات السلبية له على دول الجوار، ووضع آليات فاعلة بمشاركة دول الجوار، لتسوية الأزمة في السودان بصورة سلمية، بالتنسيق مع المسارات الإقليمية والدولية الأخرى لتسوية الأزمة».

وأوضح المتحدث المصري أن «تلك القمة تأتي في ظل الأزمة الراهنة في السودان، وحرصاً من الرئيس عبد الفتاح السيسي على صياغة رؤية مشتركة لدول الجوار المباشر للسودان، واتخاذ خطوات لحل الأزمة وحقن دماء الشعب السوداني، وتجنيبه الآثار السلبية التي يتعرض لها، والحفاظ على الدولة السودانية ومقدراتها، والحد من استمرار الآثار الجسيمة للأزمة على دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة كلها».

من جهة ثانية، وحسب وكالة «فرانس برس»، حذرت الأمم المتحدة أمس من أن السودان «على حافة حرب أهلية شاملة» قد تزعزع استقرار المنطقة برمتها، وذلك غداة الأنباء التي تحدثت عن غارة جوية في أم درمان بضاحية غرب الخرطوم الكبرى، أسفرت عن ٢٢ قتيلاً على الأقل وعشرات الجرحى.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن «الحرب المستمرة بين القوات المسلحة دفعت السودان إلى حافة حرب أهلية شاملة قد تزعزع استقرار المنطقة بأكملها»، حسب ما أفاد نائب المتحدث باسمه فرحان حق في بيان، وأدان غوتيريش «الغارة الجوية في أم درمان بالسودان، التي أسفرت عن مقتل ٢٢ شخصاً على الأقل حسب تقارير»، وأول من أمس أعلنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم في بيان أن «قصفاً للطيران الحربي فجر السبت أودى بحياة ٢٢ مواطناً وخلف عدداً كبيراً من الجرحى» بمنطقة دار السلام العامرية في أم درمان، في حين تحدثت «الدعم السريع» عن مقتل ٣١ شخصاً.

بدوره، نفى الجيش السوداني في بيان رسمي، أمس، أن يكون قد شن أي غارة جوية، السبت، في مدينة أم درمان بالعاصمة الخرطوم نتج عنها مقتل وإصابة مدنيين.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية أن القوات الجوية «لم تتعامل (السبت) مع أي أهداف معادية في أم درمان».

وأضافت: إن قوات الدعم السريع هي من ألصقت هذه التهمة بالقوات المسلحة في «إطار التضليل الإعلامي والكذب المستمر الذي تنتهجه الميليشيا المتمردة في محاولة لتغطية انتهاكاتها وجرائمها المتواصلة بحق المدنيين».

وتابعت: «أوضحنا أكثر من مرة أن الميليشيا درجت على قصف المناطق السكنية بالمدفعية والصواريخ تزامناً مع تحليق طائراتنا، محاولة إلصاق تهمة استهداف القوات المسلحة للمواطنين زوراً وبهتاناً».

وفي وقت سابق، ذكرت صفحة القوات المسلحة السودانية على «فيسبوك» أن قوات «العمل الخاص» نفذت عملية نوعية في مدينة أم درمان ضد قوات «الدعم السريع» من دون أن تذكر أي شيء عن مشاركة قوات جوية في العملية.

على صعيد متصل، شهدت مدينة أم درمان خلال الساعات الماضية اشتباكات عنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع وسط أنباء عن تحقيق الجيش تقدماً في المدينة.

وكالات

معتز خليل

انهيار السلطة.. والدعم العربي بعيدٌ عن التنسيق

تداولت بعض من التقارير الغربية والإسرائيلية أخيراً بعضاً من التقارير الإستراتيجية التي تؤكد أن السلطة الفلسطينية باتت في مرحلة انهيار واضح، واستدلت بعض من هذه التقارير على صحة ما ذهبت إليه من خلال المعطيات الحالية:

١- صعوبة توفير المال اللازم لشراء العتاد والمواد التقنية وبعض من المعدات اللوجستية من أجل إرساء وجود السلطة إستراتيجياً في عدد من المخيمات والمواقع الحساسة بالضفة الغربية.

٢- عدم صرف الأموال والرواتب للموظفين الفلسطينيين، فضلاً عن صعوبة الأزمة الاقتصادية على جميع فئات المجتمع بما فيها رجال الأمن الفلسطيني.

٣- توصل تقدير موقف عسكري إسرائيلي إلى أن أحد أسباب انضمام العناصر الأمنية الفلسطينية للمقاومة، يعود إلى رعاية المقاومة لهذه العناصر مادياً، وهي الرعاية التي باتت مصيرية للكثير من العناصر الأمنية التي تحصل شهرياً على نسب من رواتبها وليس كل الراتب.

كل هذا في مقابل دعم لا محدود تحصل عليه المقاومة، وهو الدعم الذي يصل إليها من قبل بعض من الدول الإقليمية وتحديداً إيران التي تعلن دائماً عن هذا الدعم وتعتبر أن مساندة الفلسطينيين اقتصادياً وعسكرياً بات أمراً مصيرياً في ذروة هذه الأحداث.

من بعدها أعلنت دولة الإمارات عن تبرعها بـ١٥ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية في مخيم جنين، فيما أعلنت الجزائر عن نيتها التبرع بثلاثين مليون دولار لهذا الغرض، وفقط هنا أذكر بتصريحات صدرت عن بعض من المسؤولين الفلسطينيين ممن أكدوا صعوبة وصول الكثير من المستحقات المالية إلى السلطة، رغم تعهد كثير من الدول العربية بدفعها، وهو ما يعود لأسباب سياسية وجيوسياسية واقتصادية.

إن ما سبق هو بمثابة مشاعر نبيلة وهو أمر جيد ومتميز، غير أن الأزمة بالفعل تقتضي ووفقاً للظروف الراهنة:

١- تشكيل جهاز عربي للتنسيق الإقليمي لترسيخ حصول السلطة الفلسطينية على مساعدات مالية واقتصادية بصورة منتظمة.

٢- هناك تحد آخر يتمثل في غزة التي تعاني الأمرين أيضاً في ذروة ما تعيشه فلسطين، الأمر الذي يدفعنا للسؤال: هل ستحصل غزة بدورها على جزء من هذه المساعدات؟

التطور الآخر مع هذه التحديات يتمثل في توجس الإسرائيليين الشديد من انهيار السلطة، وهو التوجس الذي بات واضحاً مع التصريحات الإعلامية التي يطلقها كبار المسؤولين الإسرائيليين من المتقاعدين ممن استضافتهم هيئة البث الإسرائيلية، وهي الجهة الإعلامية الحكومية الأرفع، فضلاً عن بعض من الصحف، وتحليل مضمون تصريحات هؤلاء المسؤولين يمكن تلخيصه في:

١- التحذير من انهيار السلطة الفلسطينية.

٢- التأكيد على أن هذا الانهيار لن يصب في النهاية في مصلحة إسرائيل وخاصة أن حجم الاستفادة من التعاون أو ما يعرف بالتنسيق الأمني بات مهماً للغاية بالنسبة لها.

٣- الحديث صراحة عن أن تولي مسؤولية إدارة شؤون الضفة الغربية سيزيد من حجم الأعباء الاستراتيجية والسياسية الملقاة على إسرائيل، وهو أمر سيزيد من حجم الاضطرابات لديها خاصة في ظل التحديات السياسية والأمنية القادمة من إيران، وهي التحديات التي تصيب إسرائيل بالقلق خاصة مع نجاحها المتميز في أكثر من صعيد، غير أن السؤال التقليدي الآن والذي تطرحه الكثير من الدوائر هو: أين العرب؟

هذا السؤال بات مطروحاً بالكثير من الدوائر السياسية والإستراتيجية الإقليمية وخاصة مع عدم وصول أي دعم عربي سريع للفلسطينيين، ويمكن الإجابة عن هذا السؤال اختصاراً في جملة واحدة: «تضارب المصالح»، وخاصة أن الكثير من الدول العربية لها علاقات مصالح مثلاً مع إسرائيل أو الولايات المتحدة الأميركية، وهو ما يزيد من دقة الملف وصعوبة التعاطي معه.

إن ما يجري من تطورات سياسية وإستراتيجية بات في منتهى الدقة، والملف صار يتشعب وأصبح لديه الكثير من التداعيات الجيوسياسية المعقدة.

Reference: SY-AL-00207

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to one-year tender framework agreement for installation of rainwater harvesting units in Aleppo, Idlib and Hama governorates.

Action Against Hunger (AAH) is a registered international nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference Number: SY-AL-00207

One-year tender framework agreement for installation of rainwater harvesting units in Aleppo, Idlib and Hama governorates.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by Email, starting from July 10th till July 31st, 2023 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Al-Mohafaza, in front of Lawyers Syndicate, Aleppo City, Syrian Arab Republic.
Tel: +963 945 444 316
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of Offers by Hand on: July 31st, 2023, 04:00 PM.
Bid Validity: 60 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds

ACTION AGAINST HUNGER

Reference: SY-AL-00207

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

الموضوع: دعوة للمشاركة في مناقصة ضمن إطار اتفاقية لمدة سنة كاملة لتركيب وحدات حصاد مياه الأمطار بمحافظات حلب-إدلب-حماة

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية، والأمن الغذائي، والمياه، والاصحاح.

الرقم المرجعي للمناقصة: SY-AL-00207

مناقصة ضمن إطار اتفاقية لمدة سنة كاملة لتركيب وحدات حصاد مياه الأمطار بمحافظات حلب-إدلب-حماة

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداءً من تاريخ: 10 من شهر تموز ولغاية 31 من شهر تموز 2023، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: المحافظة، أمام نقابة المحامين، مدينة حلب، الجمهورية العربية السورية.
هاتف: +963-945-444-316
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد بتاريخ: 31 تموز 2023، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 60 يوماً
طريقة الدفع: تحويل بنكي
العملة: الليرة السورية

ACTION AGAINST HUNGER